والعروض والضرب او تغيرت الاجزا باعتبار كونها محلا
للتغييرات فصدر اي فقل منها محل صدر وحشو وعروض
وضرب فاختلف كني تلك التغييرات اي اسما وان لا اختلاف في
الحقايق ليقع التمييز بينها او اختلف كني محال تلك التغييرات
لاختلافها فقيل في التغيير الاول وهو تغيير الصدر او في
محل التغيير الذي هو الصدر ابتدا وقيل في التغيير الثاني
وهو تغيير الحشو او في محل تغييره وهو الحشو اعتمادا وقيل
في التغيير الثالث وهو تغيير العروض او في محله وهو
العروض فصلها اي فصل التغييرات اي فصل الاجزا وتقدم
في وجه التسمية ما يدل على صلاحية اضافته للامرين وقيل
في التغيير الرابع وهو تغيير الضرب او في محله وهو الضرب
غايتها والضمير سهل في فصلها وانما اضافهما لاقامة الوزن
لان الاسم لا يكون الا مضافا فيهما بل يقال فصل وغاية ويعرفان
ايضا بال كما يعرف ابتدا واعتماد وظهر لك ان الناظم جرى
على عادته في مراعاة ترتيب اللف والنشر لان الابتدا راجع
الى الصدر والمعطوفات كل منها راجع الى مقابله كما يبين
وقوله المختص منها بما جرى الضمير في منها عائد على الصدر وما
عطف عليه او على الاجزا باعتبار كونها صدرا وغيره والمختص
صفة لمحذوف اي المحل المختص وما واقعة على التغييرات
المتقدمة وفاعل جرى ضمير يعود على ما والمعنى الابتدا وما
عطف عليه هي اسما المحل المختص من الصدر وما عطف عليه
تغييرات جرى ذكرها ويجوز ضمير منها على التغييرات والمختص
صفة للتغيير وما واقعة على الصدر وما عطف عليه او على

عود ص

الاجزا

الاجزا باعتبار كونها كذلك والمعنى الابتدا وما عطف عليه
اسما التغيير المختص من التغييرات بما جرى ذكره من الصدر وما عطف
عليه او من الاجزا وبهذا التفسير الواضح يتبين لك صحة حمل كلام
الناظم في هذه الالقاب على التغييرات او على محالها وقوله
وانام ينح اي كل واحد من الاجزا المذكورة الصدر او غيره وفي نسخة
مرويه وان تنح بنا التاء بدل الياء اي الاجزا التي هي صدر وما عطف
عليها والمعنى ان تسمية الصدر وما عطف عليه بالابتدا وما
عطف عليه باعتبار ما بلحقهما من تغيير انتها الخاصة بها وان لم
تنح من تلك التغييرات المذكورات فلها اسما اخر باعتبار
كونها سالمة منها فالصدر السالم من تغيير الابتدا هو الموفور
ويتبعه في ثانية رتبته السالم اسم للحشو السالم من تغييره
ويتلوه الصحيح اسم للعروض السالمة من تغييرها الخاص به بالزيادة

وهذا التقييد في تغيير الضرب لم يبينه الناظم
لكنه يفهم من تسميته بالمعرى لان التعرية انما تكون بما زاد على
البنية كالثوب واعتبر ايضا في اسما السلامة ترتيب اللف
والنشر على طريقته لرجوع الموفور الى الصدر وما عطف عليه على
الترتيب والى هذا اشار بقوله لا تدع ذلك الهدي اي مراعاة
الترتيب الذي بضبت لك في هذا النظم علما يهتدي به ويحتمل
ان يريد لا تدع ذلك الهدي وهو آلة معرفي على تغيير الضرب
المشترط النجاة منه في تسميته بذلك انما هو التغيير بالزيادة
كما تقدم ويحتمل الامرين او يريد الجنس اي لا تدع ذلك الهدي
الذي هو هدي الله ان تظلمه من الله اهدنا الصراط المستقيم
يا الله فانك انت الولي الكريم وقد تم الشريف لما لم يتسع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)